

## المصطلح LINGUISTICS وفروعه

### في أهم المعاجم العربية والإنجليزية

#### المتخصصة في علم اللغة\*

#### ١ - تقديم

تعدد المصطلحات اللغوية التي تضم كلمة Linguistics في المعاجم العربية والإنجليزية المتخصصة في علم اللغة بصورة تستدعي محاولة حصر هذه المصطلحات والإشارة إلى ما بينها من صلات الترادف أو الاختلاف الكلي أو الجزئي. ومن بين هذه المصطلحات مصطلحات تضع كلمة Linguistics مسبوقة بكلمة أو أكثر تصفها (مثل Comparative Linguistics و Comparative Historical Linguistics) ومصطلحات أخرى تُرد على شكل كلمة مركبة (مثل Anthropoid-Linguistics و Psycholinguistics).

ولقد راودتني فكرة محاولة جمع هذه المصطلحات حينما أتيت لي فرصة دراسة ثلاثة عشر معجما متخصصا في علم اللغة، ثلاثة منها باللغة العربية، وعشرة باللغة الإنجليزية، والتي يجد القارئ معلومات بليوجرافية عنها في نهاية هذا البحث. ولقد كان من الأسباب التي دعيتي لمحاولة حصر هذه المصطلحات أنه إلى جانب المصطلحات التي تشير إلى فروع لعلم اللغة، ثمة مصطلحات تشير إلى فروع الفروع ربما لم تحظ بالقدر نفسه من الذبوع والانتشار. فعلى سبيل المثال فإن مصطلحا مثل Applied Linguistics هو فرع من فروع علم اللغة، أما مصطلح مثل Psycholinguistics فيرى بعض علماء اللغة أنه فرع من علم اللغة التطبيقي الذي هو في حد ذاته أحد فروع علم اللغة. وربما كان مصطلح Descriptive Linguistics من المصطلحات المألوفة، أما مصطلح مثل Descriptive Sociolinguistics فلعله من بين المصطلحات الأقل ألفة وشيوعا. والشيء نفسه ينطبق على مصطلحين مثل Dynamic Sociolinguistics, Dynamic Linguistics وأيضا على مصطلحين مثل Developmental Linguistics وفرعه Developmental Sociolinguistics.

\* مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، العدد ١٩، ١٩٨٩، ص ص ٣٣ - ٨٤.

كما أن بعض المصطلحات لا تخلو من غرابة أو طرافة ، مثل مصطلح Linguistic Linguistics "علم اللغة اللغوي". كما أن بعضها يتسم بمجدة تجعلها غير مألوفة نسبيا ، ومن أمثلة هذه المصطلحات Political Linguistics أو Politico-Linguistics ، "علم اللغة السياسي" ، Pragmalinguistics "علم اللغة البراجماتي" وغيرهما.

ولعل أهم جوانب البحث هو ما سبق الإشارة إليه من محاولة تحديد العلاقات بين المصطلحات المختلفة وبيان مدى اتفاقها أو اختلافها ، الكلي أو الجزئي ، وذلك عن طريق نظام الإحالة في نهايات شروح المداخل إلى مداخل أخرى ، وهو ما انفصله في الملاحظات التي تشكل الجزء الثاني من هذا البحث.

## ٢ - ملاحظات

- المداخل مرتبة أبجديا وفقا للغة الإنجليزية. والاستثناء الوحيد هو مصطلح Linguistics نفسه الذي رأينا البدء به قبل فروعته. في حالة وجود أكثر من طريقة كتابة للمدخل ، ذكرنا طرق الكتابة المختلفة مع الفصل بينها بشرطة مائلة ومعناها أو. ومثال ذلك:

Ethnolinguistics / Ethno-Linguistics ، Macrolinguistics / Macro-Linguistics

- وأيضا في حالة الترجمة العربية للمدخل أو في وسط التعريف ، فإن / تعني أو. ومثال ذلك "علم اللغة الإقليمي / الجغرافي" أي "علم اللغة الإقليمي" أو "علم اللغة الجغرافي".

- في مدخل مثل Diachronist(ic) Linguistics فإن هذا يعني أن الحرف أو الحروف التي بداخل الأقواس اختيارية ، بمعنى أن المصطلح يمكن أن يكون Diachronist Linguistics أو Diachronistic Linguistics.

- في نهاية شرح الكثير من المداخل استخدمنا عبارة "راجع (كذا)" لإحالة القارئ إلى مدخل آخر مرادف أو وثيق الصلة بالمدخل موضوع الشرح. ولكن في بعض

الأحيان أشرنا إلى أن المدخل يسمى بتسمية أخرى وذلك عن طريق استخدام العبارة "ويسمى هذا أيضا (كذا) أو ما أشبهه.

كما استخدمنا عبارة "قارن (كذا)" لإحالة القارئ إلى مدخل عكس المدخل المشار إليه.

وفي كلتا الحالتين ، في حالة "راجع" أو "قارن" ، فإن افتراض التطابق أو الاختلاف الكلي ليس مقصودا على إطلاقه ، بل الهدف هو الإشارة إلى أن هناك صلة ما تربط المصطلحين أو المصطلحات ببعضها سواء بالاتفاق أو الاختلاف الكلي أو الجزئي.

- وقد أوردنا في شروح بعض المداخل معلومات ليست من صميم تعريف المصطلح ، ولكنها من قبيل المعلومات الخلفية background information التي قد تكون ذات فائدة في إلقاء مزيد من الضوء على المصطلح ، كما أنها لا تخلو من إثارة لاهتمام القارئ لما تحويه من معلومات قد تكون غير شائعة أو تتسم بشيء من الطرافة.

- أوردنا المصطلحات المرتبطة باسم لغوي معين (مثل Firthian Linguistics) ، أو بأسرة لغوية معينة (مثل Afro-Asiatic Linguistics) أو بفترة زمنية معينة (مثل Medieval Linguistics) أو بمنطقة جغرافية معينة (مثل Atlantic Linguistics) على شكل ملحق في نهاية البحث.

- لإلقاء مزيد من الضوء على بعض المصطلحات ، قمنا بالاستعانة ببعض المراجع الإضافية ، إلى جانب المعاجم الثلاثة عشرة ، مثلما حدث في شرح مصطلح Pragmalinguistics. وقد أشرنا إلى المرجع المستعان به في حاشية أو هامش footnote.

## ٣ - المصطلح LINGUISTICS وفروعه

### Linguistics

### علم اللغة

علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية واللفظية والدلالية والنفسية والاجتماعية والمعجمية والتطبيقية. وقد أطلق اللغويون عليه أسماء عديدة مثل فقه اللغة وعلم اللسان واللسانيات واللسانيات والألسنيات. وينقسم علم اللغة إلى علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. ومن فروع علم اللغة النظري علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم القواعد الذي يشمل على الصرف وعلم النحو. أما علم اللغة التطبيقي فمن فروع صناعة المعاجم وعلم اللغة الآلي وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وتعليم اللغات والتقابل اللغوي وتحليل الأخطاء.

ويهتم علم اللغة بدراسة اللغة بوصفها نظاما للاتصال بين البشر. وبالرغم من أن دراسات الظواهر اللغوية قد تم إجراؤها على مدى قرون ، فقد بدأ مؤخرا نسبيا قبول علم اللغة بوصفه علما قائما بذاته. ويشمل علم اللغة الآن مجالا واسعا ذا مداخل مختلفة، ومجالات بحث مختلفة، مثل النظم الصوتية (علم الأصوات Phonetics ، وعلم الفونيمات أو الفونولوجيا Phonology) ، نظم الجملة (Syntax) ، وأنظمة المعنى (علم الدلالة Semantics) ، البراجماتية (Pragmatics) ، ووظائف اللغة (Functions of Language).

وفي السنوات الأخيرة نشأت فروع جديدة لعلم اللغة ، بارتباطها بعلوم أخرى ، مثل علم اللغة الأنثروبولوجي ، وعلم اللغة النفسي ، وعلم اللغة الاجتماعي.

ويشير بيبي Pei إلى أن مصطلح علم اللغة قد يُستخدم بمعانٍ ثلاثة هي :

١- بصفة عامة ، دراسة العادات الكلامية للإنسان ؛ أي التحليل الوصفي للتركيب أو النظم في اللغة ، ويشمل هذا علم الفونيمات ، وعلم المورفيمات وعلم الفونيمات الصرفي ، والنحو.

٢- دراسة كلام الإنسان في جوانبه المتعددة (الوحدات ، والطبيعة ، والبنية ، وتغيرات اللغة ، ولغات مختلفة أو لغة واحدة). وتتضمن هذه دراسة علم الأصوات ، وعلم الفونيمات ، وعلم الصرف ، والتنبير ، والنحو ، وعلم الدلالة ، وعلم القواعد العامة أو الفلسفة ، والعلاقة بين الكلام والكتابة.

٣- الدراسة المنظمة للغة ، أو لواحدة أو أكثر من اللغات واللهجات. ويحاول علم اللغة وصف اللغات واللهجات (علم اللغة الوصفي) ، وليس فرض أو إملاء الاستخدام الصحيح ؛ وهو يجلل بنية لغة ما (علم اللغة البنوي / التركيبي). ويتناول علم اللغة التاريخي أو الزمني التغيرات الزمنية التي حدثت في اللغات ، أما علم اللغة الوصفي فيتناول لغة أو أكثر في الفترة الزمانية نفسها ؛ بمعنى أن علم اللغة الوصفي قد يكون تزامنيا synchronic أي يتناول العلاقات في فترة زمنية معينة بين اللغات المختلفة ذات الأصل المشترك ؛ كما قد يكون تاريخيا ، يقارن الأشكال المختلفة لإحدى اللغات في فترات زمنية مختلفة. ويشير علم اللغة التطبيقي إلى استخدام معلمي اللغة لما يتوصل إليه علماء اللغة. ويختص علم اللغة التقابلي (أو التحليل التقابلي) بمقارنة اللغة الأصلية للمتعلم باللغة المستهدفة تعلمها ، بهدف إعطاء اهتمام خاص لمجالات التقابل (الاختلاف) القصوى.

\*\*\*\*\*

وبعد هذا التعريف للمصطلح Linguistics ، نتقل إلى استعراض فروع هذا المصطلح ، مرتبة حسب الترتيب الأبجدي للغة الإنجليزية كما أسلفنا.

### Algebraic Linguistics

### علم اللغة الجبري

فرع من علم اللغة يستخدم الصيغ والنماذج المنطقية والرياضية في تحليل اللغة ووصفها.

راجع Mathematical Linguistics

### Anthropo-Linguistics

### علم اللغة الأنثروبولوجي

دراسة لغات الجماعات اللغوية التي ليس لديها نظام كتابي أو إنتاج أدبي.

فرع من فروع علم اللغة يختص بدراسة العلاقة بين اللغة والثقافة في مجتمع ما، مثل تقاليده ومعتقداته ونظام الأسرة فيه. وعلى سبيل المثال فقد قام المتخصصون في هذا الفرع بدراسة الطرق التي يتم بها التعبير عن العلاقات داخل الأسرة في الثقافات المختلفة (وتسمى هذه kinship terms أو family terms (أي مصطلحات النسب)، وهي الكلمات التي تبين القرابة البيولوجية بين الأشخاص مثل أب، أم، أخ، عم.. إلخ. كما قاموا بدراسة كيف يتصل الناس ببعضهم البعض في مناسبات اجتماعية وثقافية معينة، مثل المراسم، والطقوس، والاجتماعات، ثم ربطوا هذا بالبنية الكلية للمجتمع.

ويرى بعض اللغويين أن مصطلح Anthropological Linguistics ما هو إلا تسمية أخرى لعلم اللغة الاجتماعي.

راجع Sociolinguistics, Anthro-Linguistics

### Applied Linguistics<sup>(1)</sup>

### علم اللغة التطبيقي

فرع من علم اللغة يشمل التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء وتعلم اللغات الثانية

(1) قبل هذا المدخل يمكن إدراج مصطلح **Internet Applied Linguistics** علم لغة الإنترنت التطبيقي، الذي صادفته لأول مرة عند ترجمة كتاب *Language and the Internet* (اللغة والإنترنت) للغوي البريطاني المعروف ديفيد كريستال، والذي نُشر سنة ٢٠٠٠. وفيما يلي محاولة لتقديم تعريف موجز له:

مما لا شك فيه أن بعض المجالات مثل العلوم، والدين، والقانون سوف تطور تنوعات بواسطة الحاسب الآلي على غرار تلك التي نشأت في الكلام والكتابة التقليديين. ومن المتوقع رؤية زيادة ضخمة في مدى التنوعات "التطبيقية"، عندما تكتسب المهن المختلفة ثقة أكبر في التكنولوجيا الناتجة عن معاونة الحاسب، وتبدأ في تسخير إمكانياتها لخدمة أغراضها الفردية. وقد بدأ بالفعل استخدام الإنترنت بهذه الكيفية، إذ بدأت المهن اللغوية المختلفة في قطع أشواط متباينة الطول، فيما يتعلق بمجالات الإنترنت المختلفة، حيث قطع مجال تعليم اللغات الأجنبية أولى هذه الأشواط وأطولها (كما كانت الحال دائما في علم اللغة التطبيقي). ولكن كان ما يختص بتعليم اللغات الأجنبية هو الذي حظي بمناقشات أكثر استفادة، جنبا إلى جنب مع الممارسات الابتكارية والفعالة المتصلة بالتعليم والتعلم. وهذا المجال طالما انخرط في تعلم اللغة بمعاونة الحاسب الآلي (CALL)، غير أن =

والأجنبية وتعليمها ومختبرات اللغة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة الآلي وصناعة المعاجم وعلم الترجمة. ويقابل علم اللغة التطبيقي علم اللغة النظري الذي يشمل علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم الصرف وعلم النحو.

ويختص علم اللغة التطبيقي بدراسة اللغة وعلم اللغة فيما يتصل بمشكلات عملية مثل صناعة المعاجم ، والترجمة ، وعيوب النطق ، إلخ. ويستفيد علم اللغة التطبيقي من علم الاجتماع ، وعلم النفس ، والأنثروبولوجيا (علم الإنسان) ، ونظرية الإعلام ، وأيضا من علم اللغة ، وذلك بهدف وضع النماذج النظرية الخاصة باللغة واستخدامها ، ثم توظيف هذه المعلومات وهذه النظرية في مجالات عملية مثل إعداد المناهج ، وعلاج عيوب النطق ، والتخطيط اللغوي ، وعلم الأساليب ، إلخ.

ويذكر اللغوي (هامب)<sup>(\*)</sup> تعريفا لعلم اللغة التطبيقي نقلا عن (كوليتز)<sup>(\*\*)</sup> ، باعتباره دراسة الظواهر اللغوية فيما يتعلق بظواهر معينة خارج النظام اللغوي. وهو مصطلح يقابل علم اللغة باعتباره يختص بدراسة الثوابت ، ويقابل علم اللغة التاريخي.

---

= الإنترنت قد أتاح بعدا جديدا يتمثل في أن نشأة التواصل بواسطة الحاسب الآلي والإنترنت، أكثر من أي شيء آخر، هي التي أعادت تشكيل استخدامات الكمبيوتر في تعلم اللغة في نهاية القرن العشرين. ومع ظهور الإنترنت، تحول الحاسب الآلي - في المجتمع وفي قاعة الدرس - من أداة لمعالجة المعلومات وعرضها إلى أداة لمعالجة المعلومات والتواصل. ولأول مرة ، يستطيع متعلمو لغة ما الآن أن يتواصلوا تواصلًا غير مكلف وسريع مع متعلمين آخرين أو مع المتكلمين باللغة الهدف في جميع أنحاء العالم. وقد أجرى ديفيد إيستمنت مسحا حول تعليم اللغة الإنجليزية (ELT) وعلاقته بالإنترنت، نيابة عن المجلس البريطاني في عام ١٩٩٦، وتوصل فيه إلى أن الإنترنت سوف يغير في نهاية المطاف من الطريقة التي يجري بها تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها، ومهنة تدريس الإنجليزية.

\* See Bibliography.

\*\* H. Collitx, "Abstract of Address : The Scope and Aims of Linguistic Science" ,  
Language I, 14-16 (1925), p. 15.

## Applied Sociolinguistics

## علم اللغة الاجتماعي التطبيقي

فرع من علم اللغة يستخدم نتائج بحوث علم اللغة الاجتماعي في إيجاد الحلول لمشكلات المجتمع اللغوية والاتصالية والكتابية.

## Area(l) Linguistics

## علم اللغة الإقليمي / الجغرافي

فرع من فروع علم اللغة يبحث في تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافي، كما يبحث في توزيع لهجات لغة ما وفي الفروق بين هذه اللهجات. ويسمى هذا العلم أيضا جغرافيا اللهجات أو الجغرافية اللغوية Linguistic geography.

ويطلق مصطلح علم اللغة الإقليمي / الجغرافي أيضا على دراسة اللغات أو اللهجات التي يتكلمها السكان في منطقة معينة. ومثال ذلك دراسة لغتين متجاورتين لمعرفة كيف تؤثر كل منهما في الأخرى فيما يتعلق بالنحو، والمفردات، والنطق، إلخ.

## Biolinguistics

## علم اللغة الإحيائي / البيولوجي

دراسة اللغة بوصفها نشاطا تحكمه الناحية البيولوجية للإنسان، مع التركيز على الجوانب الفسيولوجية العصبية وخصائص الأجنة، والمورثات (الجينات).

وقد نشأ هذا الفرع نتيجة لجهود عالم اللغة جورج زيف George Zipf، الذي كان مهتما بنظرية علم الأحياء النفسي، والذي دعا إلى أفراد فرع خاص من علم اللغة يدعى علم اللغة الإحيائي / البيولوجي، ليشمل دراسة ظاهرة اللغة فيما يتعلق بسلوك الإنسان في عملية الاتصال، وهي العملية التي تعتمد على الناحية البيولوجية. ويعني هذا الاقتراح في حقيقة الأمر أن يتم إدخال دراسات فسيولوجية عصبية معينة في نطاق البحث اللغوي.

## Clinical Linguistics

## علم اللغة العيادي

علم يبحث في علاج عيوب النطق بالاستفادة من علم الطب وعلم اللغة.

## Comparative Historical Linguistics

## علم اللغة التاريخي المقارن

فرع من فروع علم اللغة يدرس التغير اللغوي والعلاقات بين اللغات. فعن طريق مقارنة الصيغ السابقة واللاحقة لإحدى اللغات ، وعن طريق مقارنة لغات مختلفة ، أمكن التوصل إلى أن لغات معينة لها صلة ببعضها ، مثل اللغات الهندية الأوروبية. كما أمكن أيضا إعادة بناء صيغ من المعتقد أنها كانت مستخدمة في لغة معينة قبل تدوينها.

راجع Diachronic Linguistics, Historical Linguistics

## Comparative Linguistics

## علم اللغة المقارن

دراسة مقارنة للظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في اللغات التي تنتمي إلى مجموعة لغوية واحدة أو عائلة لغوية واحدة.

وعلم اللغة المقارن هو فرع من علم اللغة يدرس لغتين أو أكثر بهدف مقارنة تركيباتها اللغوية ولتوضيح ما إذا كانت متشابهة أو مختلفة. ويستخدم علم اللغة المقارن في دراسة أنماط اللغات (أي في تصنيفها على أساس نوعها ، وليس على أساس انتسابها الإقليمي أو الجغرافي). كما يستخدم أيضا في علم اللغة التاريخي المقارن. ويستخدمه بعض اللغويين التطبيقيين لمعرفة الفروق بين اللغة الأصلية للمتعلم ، واللغة المستهدفة تعلمها ، وكذلك في مجالات نظم الجملة والمفردات والنظام الصوتي.

ويطلق هذا المصطلح أيضا على دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين لغتين أو أكثر عند فترة أو مرحلة زمنية معينة ، أو في دراسة اللغة نفسها في مراحل زمنية مختلفة. وعلى هذا فيمكن إجراء الدراسة إما على أساس وصفي ، أو على أساس تاريخي. وكثيرا ما يكون الهدف من وراء مقارنة اللغات المختلفة هو تحديد انتمائها إلى أصل مشترك من عدمه ، أو إعادة بناء صورة هذا الأصل المشترك.

وكثيرا ما يُستخدم علم اللغة المقارن بصورة غامضة وغير دقيقة ، للإشارة إلى أنشطة لغوية متنوعة.

ويقارن علماء اللغة بين اللغات لأسباب عديدة ، منها مقارنة لغتين (أو أكثر)

بهدف ملاحظة أوجه اختلافها. ويسمى هذا عادة "علم اللغة التقابلي" Contrastive Linguistics. ويفيد هذا العلم في تحديد الصعوبات التي قد يواجهها متعلم مبتدئ لإحدى اللغات الأجنبية.

أو قد يقارن عالم اللغة بين اللغات لأنه مهتم - كما سبق أن أشرنا - بدراسة تصنيف اللغات على أساس نوعي (وهو ما يعرف باسم Typology)، فقد يصنف مثلا جميع اللغات النغمية<sup>(\*)</sup> معا، أو جميع اللغات التي تستخدم ترتيب الكلمات كوسيلة في نظم الجملة.

وقد يقارن اللغوي اللغات المتصلة نسبيا أو تاريخيا، أي تلك اللغات التي تطورت عن مصدر مشترك. وهذا هو ما يعرف باسم علم اللغة التاريخي المقارن، الذي أشرنا إليه فيما سبق. وعن طريق مقارنة الصيغ التي لها صلة ببعضها، يمكن التوصل إلى نتائج حول تاريخ لغة ما قبل زمن تواجد أول نصوص مكتوبة بهذه اللغة بفترة طويلة.

## علم اللغة الآلي / الحسابي Computational Linguistics

فرع من علم اللغة التطبيقي يعني بتطويع اللغة للحاسب الإلكتروني (الكمبيوتر) واستخدام هذا الحاسب في الدراسات اللغوية وفي دراسة اللغة ذاتها. ولهذا يعني هذا العلم بالترجمة الآلية واستعادة المعلومات المخزنة في ذاكرة الكمبيوتر.

وعلم اللغة الآلي هو مدخل أو منهج في علم اللغة يستخدم الأساليب الرياضية، غالبا بمساعدة حاسب إلكتروني. ويضم تحليل البيانات اللغوية، مثلا بهدف تحديد الترتيب الذي يكتسب به المتعلمون القواعد النحوية المختلفة، أو تكرار حدوث مفردات أو تراكيب معينة. كما يتضمن أيضا البحث الخاص بالترجمة الآلية، والإنتاج بالوسائل الإلكترونية للكلام الاصطناعي (أو ما يعرف باسم "توليف الكلام" Speech Synthesis)

---

\* اللغة النغمية tone language هي لغة تُحدث اختلاف درجة النغم فيها اختلافا في المعنى، كما هو الحال في الصينية والنرويجية والسويدية وبعض اللغات الهندية الأمريكية. وتدعى أيضا polytonic language.

والتعرف الأوتوماتيكي أو الآلي على الكلام البشري.

ومن بين مباحث علم اللغة الآلي / الحسابي بالإضافة إلى ما أسلفناه هو الفهرسة الآلية أو الأوتوماتيكية ، والتلخيص مثلما حدث في بعض المكتبات الضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويرجع تاريخ أول تجربة للترجمة الآلية إلى عام ١٩٥٤ وقد أجريت في جامعة جورج تاون الأمريكية ، أما أول مقرر تعليمي في علم اللغة الآلي / الحسابي فكان في جامعة إنديانا في سنة ١٩٦٤ ، وتولى تدريسه بول جارفين Paul Garvin .

راجع Statistical Linguistics, Mathematical Linguistics

## علم اللغة الحديث / المعاصر Contemporary Linguistics

علم اللغة كما أبرزته البحوث اللغوية في العقود الأربعة أو الخمسة الأخيرة.

## علم اللغة التقابلي Contrastive Linguistics

فرع من علم اللغة يدرس وجوه التشابه ووجوه الاختلاف بين لغتين لا تنتمي إلى العائلة اللغوية نفسها. وتتم المقارنة بين اللغتين موضوع الدراسة من الجوانب الصوتية أو الفونيمية أو الدلالية أو الصرفية أو النحوية أو اللفظية لتوظيف هذه المقارنة في تعليم إحدى اللغتين أو لأغراض علمية بحتة.

ومن أوائل التعريفات لعلم اللغة التقابلي في الدراسات اللغوية هو التعريف الذي يورده هامب نقلا عن تيرجر<sup>(\*)</sup> الذي يعرفه بأنه "الأنشطة ... المعنية بإظهار الفروق وأوجه التشابه البنيوية بين النظم. وهو يضم جغرافية اللهجات وعلم اللغة التاريخي الذي يضم بدوره دراسة تطور لغة الأطفال.

\* G. L. Trager, *The Field of Linguistics* (SIL Occasional Papers (I), Norman (Okla.) 1949, p.

## Descriptive Linguistics

## علم اللغة الوصفي

دراسة اللغة كما هي مستعملة في مكان معين وزمان معين. ويدعى أيضا Synchronic Linguistics. ويقابله علم اللغة المعياري Prescriptive Linguistics وعلم اللغة التاريخي وعلم اللغة المقارن.

ويقوم علم اللغة الوصفي على وصف لغة ما في فترة زمنية معينة. وللمدخل الوصفي لدراسة اللغات صلة بالعلوم السلوكية. وفي الولايات المتحدة نشأ من البحث الميداني في علم الأنثروبولوجيا الثقافية. ويهتم بتحليل اللغات المحكية أو المنطوقة فقط (أي تلك التي ليس لها نظام كتابي بعد) وبصفة خاصة تركيبها ، ومن ثم فقد أطلق عليه بعض علماء اللغة اسم علم اللغة التركيبي أو علم اللغة البنوي Structural Linguistics.

وقد نشأ علم اللغة البنوي الوصفي أساسا في أمريكا بعد سنة ١٨٥٠. ويُقسَّم علم اللغة الوصفي عادة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي : ١- علم الفونيمات Phonemics ، ٢- علم المورفيمات Morphemics ، ٣- نظم الجملة Syntax.

راجع Structural Linguistics.

قارن Historical Linguistics.

## Descriptive Sociolinguistics

## علم اللغة الاجتماعي الوصفي

فرع من علم اللغة الاجتماعي يبحث في من يتكلم اللهجة وإلى من ومتى ولأي هدف.

## Developmental Linguistics

## علم اكتساب اللغة / علم اللغة النمائي

فرع يدرس اكتساب الطفل للغة ، وهو فرع من علم اللغة النفسي.

وهذا المصطلح مصطلح شامل لدراسة اكتساب الأطفال للغة. ويضيف عدد من العلوم المختلفة (علم النفس ، وعلم الأحياء أو البيولوجيا ، والطب ، وعلم اللغة) إلى

معرفةنا بعمليات مثل مراحل اكتساب اللغة (مرحلة المناغاة ، ولغة الأطفال ، إلخ) ؛ والترتيب الذي يتم به اكتساب المفردات أو العناصر والتراكيب ؛ وإلى أي مدى يعتبر هذا غريزيا ، أو عالميا أو عاما بين اللغات جميعها ، أو يأتي نتيجة للتعليم المنظم ؛ والعوامل الاجتماعية والذهنية التي تساعد على دفع هذا النمو أو إعاقته.

### Developmental Psycholinguistics

### علم اللغة النفسي النموى

فرع من علم اللغة النفسي يبحث في نمو المهارات اللغوية لدى الطفل شهرا بعد شهر وسنة بعد أخرى.

### Diachronic Linguistics

### علم اللغة التاريخي

فرع يدرس التطورات التي حدثت للغة ما عبر فترة من الزمن. ويدعى Historical Linguistics. وهو يقابل علم اللغة الوصفي ، الذي يصف اللغة كما هي مستخدمة في فترة زمنية معينة.

ومن أمثلة الموضوعات التي يهتم بها علم اللغة التاريخي التغير في النظام الصوتي للغة الإنجليزية من مرحلة اللغة الإنجليزية المبكرة إلى الإنجليزية البريطانية الحديثة. وفي مقابل مثل هذه الدراسة يقوم علم اللغة الوصفي بدراسة نظام اللغة في فترة زمنية معينة، فيدرس في هذه الحالة النظام الصوتي للإنجليزية البريطانية الحديثة.

ومن أمثلة الدراسات في علم اللغة التاريخي أيضا الطريقة التي نشأت بها اللغتان الفرنسية والإيطالية عن اللغة اللاتينية.

وجدير بالذكر أن بعض علماء اللغة يفرق بين Diachronic Linguistics و Historical Linguistics. وتوضح هذه التفرقة من الفرق بين مصطلحي Ontogeny أي نمو لغة الفرد (بمعنى دراسة التطور اللغوي للفرد) ، Phylogeny أي دراسة تاريخ اللغة، وهما مصطلحان مستعاران من علم المورثات (الجينات) ، غير أنهما لا يميلان معهما الاقتصار على التطور الذي تتحكم فيه الجينات ، كما هي الحال بالنسبة لعالم الأحياء. وبالرغم من هذه التفرقة التي يقوم بها بعض علماء اللغة ، فإن معظم اللغويين

يستخدمون المصطلحين باعتبارهما مرادفين.

راجع Evolutionary Linguistics, Dynamic Linguistics

وقارن Synchronic Linguistics, Static Linguistics.

### **Diachronist (ic) Linguistics**

علم اللغة التاريخي

راجع Diachronic Linguistics

### **Dialinguistics**

علم اللغة التفاعلي

فرع من علم اللغة يدرس العلاقات بين اللغات المختلفة المستعملة في مجتمع ما، بقصد إثبات وجود الثنائية اللغوية Bilingualism بين المتكلمين بها من عدمه.

### **Differential Linguistics**

علم اللغة التبايني

دراسة الفروق بين لغتين فيما يختص بالمفاهيم.

راجع Contrastive Linguistics

### **Dynamic Linguistics**

علم اللغة الحركي / الديناميكي / التاريخي

فرع علم اللغة الذي يدرس تطور اللغة وتاريخها. وقد استخدم عالم اللغة السويسري فرديناند دي سوسير هذا المصطلح بمعنى Historical Linguistics.

### **Dynamic Sociolinguistics**

علم اللغة الاجتماعي الحركي

فرع من علم اللغة الاجتماعي يبحث في أسباب تغير المواقف من الاستخدام اللغوي لدى الفرد أو الجماعة.

### **Educational Linguistics**

علم اللغة التربوي

مصطلح يُستخدم أحيانا في الولايات المتحدة الأمريكية للإشارة إلى فرع من فروع

علم اللغة التطبيقي Applied Linguistics يبحث في العلاقة بين اللغة والتربية أو التعليم.

راجع Pedagogical Linguistics

### Ethnographic Linguistics علم اللغة الاثنولوجي / العرقي

دراسة البيئة الطبيعية والثقافية لجماعة لغوية ، كما قام بها علماء الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) من أمثال ب. مالينوفسكي B. Malinowski (١٨٨٧ - ١٩٤٢) ، أ. ل. كروبر A. L. Kroeber (١٨٧٦ - ١٩٦٠) ، مستخدمين وسائل البحث الميداني في وصف سياقات الموقف للأحداث الكلامية.

### Ethno-Linguistics / Ethnolinguistics علم اللغة الأثنولوجي / العرقي

دراسة العلاقة بين علم اللغة والأثنولوجيا ، أو السلوك الثقافي غير اللغوي. وبمعنى آخر هو دراسة العلاقة بين اللغة وأسلوب الحياة.

ولقد تبني بعض علماء اللغة الأثنولوجيين مثل همبولت W. von Humboldt ، ب. ل. وورف B. L. Whorf مبدأ التسببية اللغوية الذي يرى أن لكل لغة طريقتها الخاصة في رسم الواقع أو تصويره بالنسبة للمتحدثين بها. ولقد ذكر وورف أمثلة كثيرة على أن اللغة "تغربل" الواقع بالنسبة لعقل الإنسان. فعند الإسكيمو أربع كلمات تدل على الثلج (المتساقط ، والموجود على الأرض ، والمنجرف ، والمعبأ لاستخدامه في البناء) ، بينما هناك كلمة إنجليزية واحدة. بينما يستخدم الأزيك (\*) كلمة واحدة للدلالة على "الجليد" ، و"البرد" ، و"الثلج". وهذا الموقف يؤثر بالتأكيد في الحديث عن هذه الأمور ، وربما في الأفكار المصاحبة لها أو التي نشأت هذه الكلمات نتيجة لها. ومن الأمثلة الأخرى أن الشعوب المختلفة تحلل طيف الألوان بطرق مختلفة. فالنافاهو على سبيل المثال يرى الفرق بين الأزرق والأخضر بوصفه فقط فرقا في الدرجة intensity نظرا لوجود كلمة

\* شعب حكم المكسيك قبل أن يفتحها الإسبان عام ١٥١٩ م.

واحدة للونين معا في لغته.

ويستخدم بعض علماء اللغة مصطلح Ethnolinguistics بوصفه تسمية أخرى لعلم اللغة الاجتماعي.

راجع Sociolinguistics

### Evolutionary Linguistics

### علم اللغة التطوري

هذا المصطلح هو الترجمة الإنجليزية للمصطلح الذي استخدمه عالم اللغة دي سوسير (Linguistique evolutive) للإشارة إلى علم اللغة التاريخي.

راجع Diachronic Linguistics

### Exolinguistics

### علم ما وراء اللغة

فرع من علم اللغة يدرس الظواهر غير اللغوية المرتبطة باللغة ، مثل العلاقة بين اللغة والحضارة ، والدلالات الاجتماعية للفروق بين اللغات. ويدعى هذا أيضا .Metalinguistics

وهذا المصطلح استخدمه اللغوي ماكميلان McMillan للإشارة إلى .Metalinguistics

### Experimental Psycholinguistics

### علم اللغة النفسي التجريبي

دراسة مجالات علم اللغة النفسي باستخدام التجارب العلمية.

### Explicative Linguistics

### علم اللغة التفسيري

إحدى نظريات علم اللغة. وترفض هذه النظرية الموقف السلبي القائل بأن أسباب التغير اللغوي لا يمكن فهمها ، وترى أنه يمكن التحقق منها عن طريق التفسير البنوي للعمليات التاريخية.

## Explicatory Diachronic Linguistics

## علم النفس التفسيري التاريخي

مرحلة من مراحل علم اللغة التاريخي ، يتم خلالها بحث المسائل الخاصة بالعلاقة بين المسبب والمسبب.

## External Linguistics

## علم اللغة الخارجي

فرع علم اللغة الذي يدرس علاقة اللغة بالعوامل غير اللغوية. وبمعنى آخر فهو دراسة اللغة بوصفها متداخلة مع عوامل التاريخ ، والإثنولوجيا ، وعلم الاقتصاد ، والدين ، إلخ.

ويفرّق دي سوسير بين علم اللغة الداخلي وعلم اللغة الخارجي. فعن طريق علم اللغة الخارجي يتم بصفة خاصة فهم الدراسات المتعلقة بـ"الكلمات والأشياء" التي قام بها ميرنجر Meringer. وأهمية هذه التفرقة هي أهمية منهجية فحسب. ويعزى دي سوسير جغرافيا اللهجات إلى علم اللغة الخارجي.

ويرى اللغوي بيبي Pei أن مصطلح علم اللغة الخارجي يرادف إلى حد ما مصطلح علم اللغة التاريخي عند دي سوسير.

راجع Metalinguistics, Exolinguistics.

وقارن Internal Linguistics.

## Field Linguistics

## علم اللغة الميداني

في علم اللغة الميداني يقوم عالم اللغة بدراسة لغة ما ويجمع المعلومات حولها ليس من المواد المنشورة أو من معلم محترف ، ولكن عن طريق الاتصال المباشر بالمتكلم الأصلي للغة التي ينشد دراستها. وقد تُجرى مثل هذه الدراسة بانتقال اللغوي إلى "الميدان" بالفعل ، أو عن طريق دراسة لغة أحد المتكلمين الأصليين باللغة أو مجموعة منهم أينما كانوا.

## علم اللغة الشعبي

### Folk Linguistics

دراسة المفاهيم السائدة عن اللغة لدى عامة الناس غير المختصين بالعلوم اللغوية. وبمعنى آخر هو التخمينات أو إبداء الرأي من غير بيّنة أو دليل حول أصل اللغة عموماً، أو لغة معينة ، ودورها في حياة المجتمع الذي يتكلمها. وقد يتخذ شكل التقليل من شأن اللهجات أو اللغات الأخرى ، وهناك ثقافات كثيرة في العالم تتميز بأساطير تحاول وصف أصل اللغة عامة، أو على الأقل المفضلة لدى الناس. ويندرج هذا تحت علم اللغة الشعبي.

## علم اللغة الوظيفي

### Functional Linguistics

فرع من علم اللغة يختص بدراسة اللغة مع التركيز على وظائف العناصر اللغوية. ويدخل ضمن علم اللغة الوظيفي أية دراسة لغوية ينظر فيها إلى الفونيمات والعناصر اللغوية الأخرى ويتم تصنيفها على أساس وظيفتها (أي وفقاً لما توصله من معلومات مميزة) في لغة ما.

وعلم اللغة الوظيفي هو مدخل إلى علم اللغة يهتم باللغة بوصفها أداة للتعامل الاجتماعي ، أكثر من كونها نظاماً مستقلاً أو منفرداً ينظر إليه على حدة. ويعتبر هذا المدخل الفرد كائناً اجتماعياً ويبحث في الطريقة التي يكتسب بها اللغة ويستخدمها في الاتصال بالآخرين في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

ويشكّل علم اللغة الوظيفي نمطاً من أنماط التحليل اللغوي يركز على العلاقات الوظيفية. وعلى سبيل المثال ، البحث الذي قام به عدة علماء في أوروبا في إطار مدرسة براغ Prague School ودراسة الجلوسيمات (المورفيمات) Glossematics.

وينظر المدخل الوظيفي لعلم اللغة إلى الفونيم (الصوت المجرد) بوصفه أصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها إحداث فرق في المعنى. فمثلاً الصوت [k] والصوت [q] في اللغة الإنجليزية لا ينتج عنهما فرق في المعنى ، ومن ثم لا يمكن أن نعزيهما إلى فونيمين مختلفين، ولكنهما ألوفونان (متغيران صوتيان) للفونيم /k/. ولكن الصوتين نفسيهما

يفرقان بين المعاني في اللغة العربية ، مثل الفرق بين "كال" و "قال" أو بين "كلب" و "قلب".

## General Linguistics

## علم اللغة العام

علم يدرس الظواهر اللغوية التي تشترك فيها جميع اللغات ويبحث في نظرية اللغة بشكل عام وفي مناهج البحث اللغوي.

ويهتم علم اللغة العام بدراسة النشاط الإنساني المنظم المعروف باسم اللغة. ويدخل في نطاق دراسته : ١- الناتج (وهو اللغة) ، ٢- وسيلة الإنتاج (الملكية الإنسانية المعروفة باسم اللغة) ، ٣- استخدام المنتج (استخدامات اللغة في المجتمع الإنساني).

ويضم علم اللغة العام عادة مبادئ التحليل والوصف في علم الفونيمات ، والنحو، ودراسة المفردات ، وأيضاً دراسة الأنظمة الكتابية والدراسات التاريخية والمقارنة ودراسة اللهجات. ويفحص علم اللغة العام ظاهرة اللغة في ضوء المعلومات التي تُجمَع من عدد كبير من اللغات. ويعتبر اللغوي الألماني همبولت Humboldt هو مؤسس علم اللغة العام.

## Generative Linguistics

## علم اللغة التوليدي

راجع GTL.

## Geographical Linguistics

## علم اللغة الجغرافي

فرع علم اللغة الذي يدرس التوزيع الإقليمي للهجات.

راجع Geolinguistics, Area (I) Linguistics.

## Geolinguistics

## علم اللغة الجغرافي

دراسة اللغات من حيث توزيعها الجغرافي والسكاني ومن حيث تأثير كل لغة في اللغات الأخرى.

ويهتم علم اللغة الجغرافي بدراسة اللغات في الحالة التي هي عليها الآن ، مع

الإشارة بصفة خاصة إلى عدد المتحدثين بكل لغة ، والتوزيع الجغرافي ، والأهمية الاقتصادية والعلمية والثقافية ؛ وأيضاً التعرف عليها في أشكالها المنطوقة والمكتوبة.

ولا ينبغي أن نخلط بين مصطلح Geolinguistics ومصطلح Geolinguistica. الذي يستخدمه علماء اللغة الإيطاليون أحيانا ، باعتباره مرادفاً لمصطلح linguistic geography أي الجغرافيا اللغوية.

### علم نشأة اللغة **Lottogomic Linguistics**

فروع الدراسات اللغوية التي تبحث مسألة متى وأين وكيف تطور الكلام البشري. وقد اقترح الفلاسفة واللغويون وغيرهم نظريات عديدة حول ما إذا كانت اللغة قد نشأت في مكان واحد أو في عدة أماكن ، أو أي أشكال العمليات الاجتماعية والجسمانية (أو التشريحية) هي المسؤولة عن أصل الكلام.

### علم اللغة التوليدي التحويلي **GTL**

النظرية اللغوية التي تفترض لكل جملة تركيباً باطنياً وتركيباً ظاهرياً وتفترض وجود قوانين تحويلية تحول التراكيب الباطنية إلى أخرى ظاهرية. والمدخل اختصاراً لـ Generative-Transformational Linguistics ويسمى هذا الفرع أيضاً Generative Linguistics.

### علم اللغة التاريخي **Historical Linguistics**

دراسة تطور الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية واللفظية للغة ما عبر العصور التاريخية المختلفة.

وعلم اللغة التاريخي هو فرع علم اللغة الذي يصف التغيرات التي تمر بها لغة ما عبر القرون ويقتفي أثر العلاقات بين اللغات والأسر اللغوية التي تنتمي إليها هذه اللغات. ولقد قام علماء اللغة التاريخيون في القرن التاسع عشر بدراسة سمات معينة للغة ما ، ليس من ناحية علاقتها ببعضها ، ولكن من ناحية ما كانت عليه هذه اللغات ،

أو ما أصبحت عليه أو كلا الأمرين معا. وبالرغم من أن الدراسات في النواحي التاريخية والوصفية كانت تجري دائما جنبا إلى جنب ، إلا أن هناك ما يبرر النظر إلى الدراسات اللغوية في عصر داروين Darwin بوصفها تاريخية في معظمها ، والنظر إلى الدراسات في القرن العشرين بحسبانها وصفية في المقام الأول.

ويستخدم بعض اللغويين مصطلح Historical Linguistics بوصفه مصطلحا آخر لـ Comparative Historical Linguistics.

راجع Diachronic Linguistics و Dynamic Linguistics و Evolutionary Linguistics.

قارن Descriptive Linguistics.

**علم اللغة الداخلي** **Immanent Linguistics**

فرع من علم اللغة يصف ويعرف اللغة على أسس مقتضياتها أو افتراضاتها الداخلية الخاصة بها فقط. وقد ارتبط هذا الفرع باللغوي هلمسليف Hjelmslev.

راجع Internal Linguistics.

قارن External Linguistics.

**علم اللغة السياسي ٢ - علم لغة المؤسسات Institutional Linguistics**

يستخدم هذا المصطلح بمعنيين مختلفين يتمثلان في :

١- دراسة تهتم بإيجاد لغة موحدة أو تدعيمها أو كتابة موحدة لشعب متعدد اللغات.

٢- دراسة اللغة من حيث علاقتها بمن يستخدمها في مناحي معينة من النشاط الإنساني.

ويمكن لهذه الدراسة أن تكون ذات فائدة في تقييمنا لما يحدث في العالم وفهمنا له.

وعلى سبيل المثال ، فإن كيفية استخدام العلماء للغة عندما يتحدثون عن العلم مع

غيرهم من العلماء ، تشكل موضوعا على قدر من الأهمية يمكن لعلم اللغة

دراسته. ولكن تساؤلات مثل لماذا تختلف لغة العلم عن لغة الفلسفة أو الأدب

الشعبي ، أو كيف يختلف استخدام عالم الطبيعة للغة عن استخدام الكيميائي أو البيولوجي لها ، أو هل تختلف لغة العاملين بالمصارف عن لغة المتخصصين في علم الاقتصاد ، وإذا كان الأمر كذلك ، فكيف يكون هذا الاختلاف وما هي أسبابه ؟ كل هذه الأسئلة يمكن أن تعطينا معلومات قيّمة عن الطريقة التي تُستخدم بها اللغة فيما بيننا ، إذا ما استطعنا أن نجد وسيلة للإجابة عن هذه التساؤلات إجابة صحيحة. وكل هذا يدخل في نطاق علم لغة المؤسسات الذي يعد أحد فروع علم الأساليب Stylistics.

### Interlinguistics

### دراسة العلاقات اللغوية

دراسة مقارنة بين لغتين أو أكثر لمعرفة عناصرها المشتركة وعناصرها المختلفة لعمل لغة اصطناعية دولية (مثل لغة الإسبرانتو Esperanto) أو للاستفادة من ذلك في تدريس اللغات أو الترجمة أو من أجل البحث ذاته.

### Internal Linguistics

### علم اللغة الداخلي

يُختص علم اللغة الداخلي بالدراسة البحتة للغة ما دراسة مجردة ، دون الرجوع إلى سمات غير لغوية مثل التاريخ أو علم النفس. وبمعنى آخر فإن علم اللغة الداخلي هو علم اللغة البحت ، أي دراسة الأنظمة اللغوية مستقلة بذاتها ، دون الرجوع إلى شيء آخر سوى الأنظمة اللغوية الأخرى.

راجع Immanent Linguistics و Descriptive Linguistics و Structural

Linguistics.

قارن External Linguistics.

### Linguistic Linguistics

### علم اللغة اللغوي

دراسة اللغة دراسة نظرية بحتة دون إدماج علوم أخرى معها. ويدعى هذا العلم أيضا علم اللغة النظري Theoretical Linguistics تمييزا له من علم اللغة التطبيقي

Internal و Immanent Linguistics و Descriptive Linguistics راجع

.Structural Linguistics و Linguistics

.External Linguistics قارن

## Linguistics

## علم اللغة

انظر المدخل الأول في هذا الجزء من البحث.

## Macrolinguistics / Macro-Linguistics

## علم اللغة الموسع

علم يشمل علم اللغة وحركات الجسم التعبيرية ومشكلات السلوك الحضاري. وبمعنى آخر فهو دراسة اللغة من ناحية لغوية ومن النواحي الاجتماعية والنفسية والتطبيقية. ويرى بعض اللغويين أن التسمية مرادفة تقريبا لعلم اللغة التطبيقي Applied Linguistics.

ويرى معظم اللغويين أن علم اللغة الموسع هو نقيض Microlinguistics علم اللغة الدقيق (أي علم اللغة بالمعنى الضيق للمصطلح). وعلم اللغة المصغر يهتم بظاهرة اللغة وحدها ، أما علم اللغة الموسع فيضم كل البحوث المتصلة باللغة التي تزيد من معرفتنا بالظواهر الأخرى خارج مجال الحقائق اللغوية البحتة ، والتي - بالرغم من ذلك - تكون لها علاقة بعملية الاتصال. وعلى سبيل المثال فإن علم دراسة اللهجات Dialectology في حد ذاته ينتمي إلى علم اللغة الضيق ، ولكن إذا بدأ عالم دراسة اللهجات في الاهتمام بالدلالات الكلامية للمتكلم التي يحددها مستواه الثقافي ، فإن البحث يصبح مختلفا في نوعيته ، وينتقل إلى مجال علم اللغة الموسع.

كما أن بعض العلماء يستخدمون مصطلح Macrolinguistics للإشارة إلى البحث اللغوي الذي يقوم على استخدام وسائل مأخوذة من علوم أخرى غير لغوية. فاللغوي ماندلبروت Mandelbrot مثلا يعتبر أن البحث الإحصائي في اللغة يدخل في إطار علم

اللغة الموسع.

أما اللغوي الأمريكي ج. ل. تريجر G. L. Trager فيرى أن علم اللغة الموسع يضم كلا من علم ما قبل اللغة Prelinguistics ، وعلم اللغة الضيق أو الدقيق Microlinguistics وعلم ما وراء اللغة Metalinguistics ، الذي هو مدخل علمي لدراسة الحقائق اللغوية في ضوء علم الأنثروبولوجيا.

قارن Microlinguistics.

### Macro-Sociolinguistics

علم اللغة الاجتماعي الموسع

راجع Sociolinguistics.

### Mathematical Linguistics

علم اللغة الرياضي

أي علم لغوي يدخل العمليات الرياضية في دراسة اللغات ، مثل علم اللغة الإحصائي وعلم الإحصاء الأسلوبية وعلم قياس العمر اللغوي وعلم اللغة المعان بالحاسب الإلكتروني.

وعلم اللغة الرياضي فرع من فروع علم اللغة يستخدم الوسائل الإحصائية والرياضية في دراسة التركيب اللغوي للنصوص المكتوبة والمنطوقة. ويتضمن دراسة تكرار حدوث الوحدات اللغوية ، ودراسة الأسلوب الأدبي.

ومما يجدر ذكره أن لمصطلح علم اللغة الرياضي معنيين مختلفين ، يشير أحدهما إلى علم اللغة "الكمي" Quantitative Linguistics الذي يأخذ في الاعتبار الحجم العددي ، ويُسمَّى أيضا علم اللغة الإحصائي Statistical Linguistics أما الآخر فيشير إلى استخدام الرموز ، وإلى العمليات التي تتم على هذه الرموز ؛ ومن ثم فإن "الرياضي" هنا لها المعنى نفسه كما في "المنطق الرياضي" ، ويسمى هذا لنمط من علم اللغة أيضا "حسابي" algebraic أو "جبري" algorithmic.

ومن بين المجالات التي يمكن أن يُستخدم علم اللغة الرياضي فيها تعليم اللغات

الأجنبية ، والتحدث" مع الآلات باستخدام اللغة البشرية ، والترجمة الآلية من إحدى اللغات إلى لغة أخرى. إذ إنه بدون اللجوء إلى الأرقام لا يمكننا مواجهة مثل هذه المشكلات العملية.

قارن Computational Linguistics و Algebraic Linguistics و Statistical Linguistics.

### Mechanistic Linguistics

### علم اللغة الآلي

علم لغوي يركز على دراسة بيانات لغوية حقيقية ، وليس على تفسيرات حدسية. يقابله علم اللغة العقلي.

قارن Mentalistic Linguistics

### Mechanolingustics

### علم اللغة الآلي

علم يبحث في استخدام الحاسب الإلكتروني (الكمبيوتر) في مجال خدمة اللغة والترميز.

### Mentalistic Linguistics

### علم اللغة العقلي

دراسة اللغة اعتمادا على تفسيرات حدسية ، لا على بيانات لغوية حقيقية. يقابله علم اللغة الآلي.

قارن Mechanistic Linguistics.

### Metalinguistics

### ١ - علم ما وراء اللغة ٢ - اللغة الواصفة

١ - علم يدرس الظواهر المرتبطة باللغة مثل الدلالات الاجتماعية للفروق بين اللغات والعلاقة بين اللغة والحضارة والسمات الصوتية النادرة.

ويبحث علم ما وراء اللغة في علاقة اللغة بالأنظمة الأخرى في المجتمع ، أو بالسلوك الذي تحده الثقافة (وهذا هو تعريف اللغوي لويدي Lloyd). وهو دراسة ما يتحدث عنه

الناس أو يكتبونه ، ولماذا ، وكيف يكون رد فعلهم إزاءه ، مشتملا على نواحي علم اللغة التي تتناول العلاقة بين اللغة وباقي جوانب الثقافة (وهذا هو تعريف اللغويين سميث وتيرجر (Smith and Trager).

٢- ووفقا لنظرية اللغوي هيلبرت Hilbert ، فإنه يعني استخدام اللغة لتقديم أوصاف منطقية (فلسفية) وعلمية في الرياضيات والفلسفة ؛ أي استخدام اللغة لوصف اللغة. وهذا هو المعنى الثاني الذي يُستخدم به المصطلح ، والذي يمكن أن نطلق عليه "علم اللغة الواصفة" أي دراسة اللغة التي تستعمل في وصف لغة أخرى. أو هو العلم الذي يبحث في "اللغة الواصفة" Metalanguage عند هلمسليف.

وطبقا للغوي تريجر ، فإن المصطلح يشير إلى كل ما يتبقى بعد أن يتم تجريد الصيغ والتراكيب والأنظمة الخاصة باللغة (أي علم اللغة الدقيق أو الضيق Microlinguistics من المادة الصوتية الخاصة بما قبل اللغة Prelinguistics. وبمعنى آخر فإنه فرع من علم اللغة الموسع Macrolinguistics.

راجع Prelinguistics, Paralinguistics, Exolingistics

### **Microlinguistics**

### **علم اللغة الدقيق / الضيق / البنيوي**

دراسة اللغة ذاتها صوتيا وفونيميا وصرفيا ونحويا وداليا ولفظيا ، دون التعرض لأموور وراء اللغة. وهو بهذا يختلف عن علم اللغة الموسع Macrolinguistics. وبمعنى آخر فهو دراسة اللغة نظريا دون إشراك علوم أخرى. والتسمية قريبة من علم اللغة النظري Theoretical Linguistics أو علم اللغة اللغوي Linguistic Linguistics.

ويُطلق المصطلح على :

١- علم اللغة البنيوي بالمعنى الضيق للمصطلح وذلك عند اللغوي لويد Lloyd ؛ أي التحليل الشكلي لبنية اللغة ، الذي يضع الأساس لعلم ما وراء اللغة Metalinguistics.

٢- فرع من علم اللغة الموسع Macrolinguistics. الذي يضم التحليل الوصفي

للتراكيب أو النظم في اللغة (علم الفونيمات Phonology ، علم المورفيمات Morphology ، علم الفونيمات الصرفي Morphophonemics ، نَظْم الجملة Syntax).

قارن Macrolinguistics

**Micro-Sociolinguistics**

علم اللغة الاجتماعي الدقيق / الضيق

راجع Sociolinguistics.

**Neolinguistics**

علم اللغة المُحدَث

لفظ يطلق على الدراسات اللغوية التي قام بها لغويون ألمان وإيطاليون رفضوا أفكار النحاة المحدثين Neogrammarians. أما النحاة المحدثون فهم لغويون اتبعوا عالم اللغة كارل برجمان Karl Brugmann الذي كان يعمل في جامعة ليبزج والذي قال بعدم شذوذ القوانين الصوتية. وكان هؤلاء النحاة يدعون أيضا Leipzig School أو Junggrammatiker.

وبدلا من مصطلح Neolinguistics نجد أن بعض النحاة يستخدمون مصطلح Neolinguists والذي يمكننا ترجمته إلى مدرسة اللغويين المحدثين.

**Nervolinguistics**

علم اللغة العصبي

راجع Neurolinguistics.

**Neurolinguistics**

علم اللغة العصبي

علم يبحث في العلاقة بين اللغة والأعصاب والاضطرابات اللغوية العصبية. وبمعنى آخر فإنه يختص بدراسة الوظيفة التي يقوم بها المخ في تعلم اللغة واستخدامها. ويضم علم اللغة العصبي البحث في كيفية تأثير المخ في تعلم اللغة ، وكيف يتم اختزان اللغة (في الذاكرة) وفي أية مناطق من المخ يتم هذا الاختزان ، وكيف تؤثر إصابة المخ في القدرة

على استخدام اللغة (مثل الحُبْسَة aphasia).

## Normative Linguistics

## علم اللغة المعياري

فرع يدرس اللغة بهدف وضع معايير تحفظ اللغة من سوء الاستعمال. وهو مصطلح شامل لعدد من المدارس اللغوية التي تقول بأن مهمة عالم اللغة والنحوي هي وضع معايير معينة للغة والعمل على الحفاظ عليها. ويقابله علم اللغة الوصفي .Descriptive Linguistics

راجع Prescriptive Linguistics.

قارن Descriptive Linguistics.

## Paralinguistics

## دراسة اللغة المصاحبة / دراسة الظواهر شبه اللغوية

دراسة الإشارات الجسمية التي تصاحب الكلام. وتختص دراسة اللغة المصاحبة بالبحث في Paralanguage أي الاتصال غير اللغوي الذي يشمل عناصر مثل سرعة الكلام والسعال والثأؤب والتنهد والبكاء والضحك. وهي نشاطات ليست كلمات ولا جملا ، ولكنها ذات معنى.

وتهتم دراسة اللغة المصاحبة باستخدام الظواهر غير الصوتية مثل تعبيرات الوجه ، أو حركات الرأس أو العينين ، والإشارة (بأعضاء الجسم) التي قد تفيد الموافقة أو تضيف ظلالة معينة من المعاني إلى ما يقوله الناس. وتعرف هذه الظواهر باسم سمات اللغة المصاحبة Paralinguistic features . وعلى سبيل المثال، في كثير من الدول التي تتحدث الإنجليزية ، فإن الإيماء بالرأس يمكن استخدامه بدلا من طرق منطوقة عديدة لإظهار الموافقة، مثل نعم ، هذا صحيح ، أو موافق. وفي بعض الأحيان فإن الإيماء بالرأس يصاحب الموافقة الكلامية ويؤكدها.

ويسمى استخدام سمات اللغة المصاحبة بهذا المعنى باسم Kinesics أي دراسة الكينيمات أو حركات الجسم التي تصحب الكلام أو تحل محله. ويرى بعض اللغويين أن

سمات اللغة المصاحبة تشمل أيضا بعض السمات الصوتية مثل نغم الصوت Tone of Voice التي قد تعبر عن موقف المتحدث مما يقوله.

وعلى هذا فإن دراسة اللغة المصاحبة يمكن أن تضم بعض الجوانب الصوتية التي ينقلها صوت الإنسان ، ولكن - كما يرى معظم اللغويين - ليس عن طريق الكلمات أو مستوى النغم، أو التنغيم (نغمة الصوت ، سرعة النطق ، الهمهمة ، الشخير ، التشدق في الكلام ، إلخ). كما تضم أيضا دراسة إشارات نغمة الصوت ، مع استبعاد أنماط التنغيم، التي توصف بأنها تدخل في إطار النظام اللغوي.

ومصطلح Paralinguistics ابتدعه تريجر ، ويشير به إلى جوانب معينة من علم ما وراء اللغة Metalinguistics ؛ وعلى هذا فإنه يشير إلى ذلك الجزء من الحدث الكلامي الذي لا يتسم بتركيب لغوي ، أي إلى المتغيرات مثل الطرق الاجتماعية المميزة ، والإشارات الجسمانية ، وتعبيرات الوجه ، وتغيرات الصوت ، إلخ .

راجع Metalinguistics.

### **Parametric Linguistics**

### **علم اللغة التحليلي**

فرع علم اللغة الذي يجلل اللغة إلى متغيرات مادية مثل النغم وحركات اللسان وحركات الشفاه.

### **Pedagogical Linguistics**

### **علم اللغة التعليمي**

فرع علم اللغة الذي يهتم بتحسين كفاءة تعليم اللغة للطلاب وبتسخير علم اللغة لتطوير تعليم اللغات.

راجع Educational Linguistics

### **Philosophical Linguistics**

### **علم اللغة الفلسفي**

دراسة اللغة فلسفيا من حيث قواعدها أو معانيها.

## Political Linguistics

## علم اللغة السياسي

مصطلح أطلقه اللغوي د. ف. ج. بل D.V.J. Bell في عام ١٩٧٥ ويقصد به تأثير السياسة في استخدام لغة أو لغات معينة في مجتمع متعدد اللغات. ويُطلق أحيانا على هذا الفرع من فروع علم اللغة اسم Politico-Linguistics.

## Politico-Linguistics

## علم اللغة السياسي

راجع Political Linguistics

قارن Institutional Linguistics.

## Practical Linguistics

## علم اللغة العملي

مصطلح استخدامه اللغوي هـ. كوليتز H. Collitz في سنة ١٩٢٥ للإشارة إلى ما يطلق عليه الآن علم اللغة التطبيقي.  
راجع Applied Linguistics.

## Pragmalinguistics

## علم اللغة البراجماتي

مصطلح يستخدم أحيانا في نطاق دراسة البراجماتية Pragmatics للإشارة إلى دراسة استخدام اللغة من وجهة نظر الإمكانيات البنوية للغة ما. ويختلف علم اللغة البراجماتي عن الدراسات البراجماتية Pragmatic studies التي تبحث في شروط استخدام اللغة الناشئة عن الموقف الاجتماعي ، وهي ما يطلق عليه أحيانا Sociopragmatics أي البراجماتية الاجتماعية.

ويمكننا بصورة مبسطة الإشارة إلى المقصود بمصطلح البراجماتية Pragmatics بأنه يُعني بدراسة استخدام اللغة في حين يُعني نظم الجملة Syntax بدراسة ارتباط الكلمات ببعضها ، في حين يُعني علم الدلالة Semantics بدراسة المعنى. وبمعنى آخر فإن البراجماتية تختص بدراسة اللغة من وجهة نظر وظيفية ، بمعنى أنها تحاول تفسير أوجه البنية اللغوية عن طريق الإشارة إلى العوامل والأسباب غير اللغوية والسياقات التي قيل

فيها المنطوق(\*) .

ومن المفيد أن نفرق بين علم الدلالة Semantics الذي يختص بدراسة المعنى بصرف النظر عن السياق ، أي المعنى الذي لا يتوقف على السياق ، والبراجماتية Pragmatics التي تختص بدراسة العلاقات بين اللغة والسياق اللازم لفهم المنطوق(\*\*) .

ويرجع الاستخدام الحديث لمصطلح Pragmatics إلى الفيلسوف تشارلز موريس Charles Morris الذي كان يهدف إلى وضع الخطوط العريضة للشكل العام لعلم الرموز والعلامات أو signs أو السيميوتية Semiotics. وفي إطار السيميوتية فرّق موريس بين ثلاثة فروع مختلفة للبحث وهي : دراسة نظم الكلام syntactics (أو syntax) بوصفها دراسة العلاقة الشكلية بين العلامات بعضها ببعض" ، وعلم الدلالة Semantics وهو دراسة العلاقات بين العلامات والأشياء التي تنطبق عليها هذه العلامات (أي المدلول عليه أو المقصود بالكلمة ) ، والبراجماتية Pragmatics وهي "دراسة العلاقة بين العلامات ومفسري هذه العلامات"(\*\*\*) .

## Prelinguistics

## علم ما قبل اللغة

هو أول مستوى لعلم اللغة عند تريجر ، والخاص باللغة بحسبانها أصواتا فحسب ، ويضم علم الأصوات Phonetics وعلم الصوت الفيزيائي Acoustics . ويهتم علم ما قبل اللغة بدراسة الأحداث الجسمانية والبيولوجية من وجهة نظر تنظيم المعلومات الخاصة بها على شكل نظم بيانات يفيد منها عالم اللغة .

وعلى هذا فعلم ما وراء اللغة يعني :

١ - فسيولوجيا الكلام .

\* Stephen C. Levinson, *Pragmatics*, Cambridge University Press, 1983, pp. 5,7.

\*\* Levinson, *Ibid.*, pp. 20-21.

\*\*\* Charles W. Morris, "Foundations of the Theory of Signs", in O. Neurath, T. Carnap and C. Morris (eds.) *International Encyclopedia of Unified Science*, Chicago : University of Chicago Press, 1938, p. 6. Quoted in Levinson, p. 1.

٢- أصوات اللغة باعتبارها ضوضاء (عند تريجر ، وهيل (Trager and Hill).

٣- وفقا لترجير ، الأحداث الجسمية والبيولوجية (أي علم اللغة السمعي والنطقي) منظمة باعتبارها أساس علم اللغة الدقيق أو الضيق Microlinguistics ، في النظام الأكبر الخاص بعلم اللغة الموسع Macrolinguistics.

راجع Paralinguistics, Metalinguistics, Exolingustics

### **Prescriptive Linguistics**

### **علم اللغة الفرضي / المعياري**

علم يهتم بوصف اللغة كما يجب أن تكون ، لا كما هي كائنة. يقابله علم اللغة الوصفي.

قارن Descriptive Linguistics

### **Procedural Linguistics**

### **علم اللغة النهجي**

فرع يهتم بطريقة البحث في العلوم اللغوية.

### **Psycholinguistics**

### **علم اللغة النفسي**

فرع من علم اللغة التطبيقي يدرس طريقة اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغات الأجنبية والعوامل النفسية المؤثرة في هذا التعلم. كما يدرس عيوب النطق وعلاجها، والعلاقة بين النفس البشرية واللغة بشكل عام ، والعمليات النفسية والعقلية المصاحبة للمهارات اللغوية المختلفة.

ومن أهم مجالات علم اللغة النفسي دراسة العمليات الذهنية التي يستخدمها الإنسان في إنتاج اللغة وفهمها ، وأيضاً دراسة كيفية تعلم البشر اللغة.

كما يتناول علم اللغة النفسي إدراك الكلام speech perception ودور الذاكرة memory ، والمفاهيم concepts ، والعمليات الأخرى التي لها صلة باستخدام اللغة. كما يبحث في تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية في استخدام اللغة.

وعلم اللغة النفسي مدخل مشترك عن طريق علم النفس وعلم اللغة لدراسة اللغة من ناحية استخدامها ، والتقييد اللغوي ، والأمور المتصلة بهذا التي لا يمكن فهمها بالقدر نفسه بالاستعانة بأي من العلمين منفصلا عن الآخر. أي أن علم اللغة النفسي هو دراسة السلوك اللغوي والجانب النفسي المسئول عنه.

وعلى هذا فإن علم اللغة النفسي يختص بدراسة علم اللغة من جانب صلته بسلوك الإنسان. وبمعنى آخر فإنه دراسة للسلوك الكلامي تحاول تحقيق تكامل بين نظرة عالم اللغة إلى اللغة بحسبانها نظاما من الرموز ، ونظرة عالم النفس للغة بوصفها سلوكا مكتسبا. كما يتناول دراسة السلوك اللغوي بحسبانه مؤثرا في العوامل النفسية ومتأثرا بها ، ومن بينها الجوانب المحددة ثقافيا الخاصة بالتعبير والفهم.

ومن أمثلة الأسئلة التي يحاول عالم اللغة النفسي الإجابة عنها:

- هل هناك أي دليل على الوجود الحقيقي للنظرية النحوية التي وضعها علماء اللغة التحويليون؟
- هل اللغة شيء فطري في الإنسان ، أم هي شيء يوجد مع الإنسان منذ مولده ، أم أنها نشاط يتعلمه الإنسان ؟
- ماذا يحدث في الحالات التي تتأثر فيها القدرة على الكلام ، بسبب الإصابة أو المرض أو أي عامل آخر ؟ وهل يمكن عمل أي شيء لمثل هؤلاء الناس ؟
- هل افتراض أن اللغة قاصرة فقط على الإنسان افتراض صحيح ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، فلماذا ؟

وعلم اللغة النفسي واحد من أحدث فروع علم اللغة. ويُعدُّ عام ١٩٥٣ تاريخ نشأته ، عندما اجتمع فريق من اللغويين وعلماء النفس الإثنولوجيين (العرقين) في بلومنجنون بولاية إنديانا حيث رسموا حدود الدراسات اللغوية النفسية.

## Psychological Linguistics

## علم اللغة النفسي

مصطلح عام يطلق على عدد من المداخل المختلفة لدراسة اللغة من وجهة نظر علم

النفس. وتهدف البحوث الحالية في هذا المجال إلى الحصول على دليل مبني على الحقائق - عن طريق الملاحظة والتجريب - على كيفية اكتساب اللغة (وكيفية استخدامها في تعلم مهارات أخرى) ؛ وكيفية إدراك الكلام وإنتاجه ؛ وما إذا كانت الذاكرة والذكاء يساهمان في أدائنا اللغوي ؛ والعلاقة المتبادلة بين اللغة وعمليات التفكير.

راجع Psycholinguistics, Developmental Linguistics

### Pure Linguistics

### علم اللغة البحت

علم اللغة الذي يبحث في اللغة دون إشارة إلى تاريخها أو تاريخ مفرداتها أو تراكيبها. يقابله علم اللغة التاريخي.

راجع Descriptive Linguistics و Immanent Linguistics و Integral Linguistics و Linguistic Linguistics و Linguistics.

قارن Dynamic Linguistics و Diachronic Linguistics و Historical Linguistics.

### Quantitative Linguistics

### علم اللغة الكمي / الرياضي

دراسة اللغة باستخدام أساليب رياضية.

راجع Algebraic Linguistics و Mathematical, Computational Linguistics و Statistical Linguistics و Linguistics.

### Social Linguistics

### علم اللغة الاجتماعي

فرع من علم اللغة التطبيقي يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية واللهجات الاجتماعية والأزدواج اللغوي والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع.

وبتفصيل أكثر فإن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة من ناحية صلتها بالعوامل الاجتماعية ، مثل الطبقة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي ونوع التعليم ، والعمر ،

والجنس ، والأصل العرقي ، إلخ. ويختلف اللغويون فيما يعتبرونه داخلا في نطاق علم اللغة الاجتماعي. وقد يُدخل كثير منهم فيه الدراسة التفصيلية للاتصال بين الأشخاص، وهو ما يطلق عليه أحيانا Microsociolinguistics أي علم اللغة الاجتماعي الدقيق أو الضيق ، مثل الأفعال الكلامية speech acts ، والأحداث الكلامية speech events ، وتسلسل الأقوال sequencing of utterances وأيضا الأبحاث التي تربط بين التغيرات في اللغة التي تستخدمها مجموعة من الناس ، والعوامل الاجتماعية.

كما يمكن أن تدخل في إطار علم اللغة الاجتماعي بعض المجالات مثل دراسة اختيار اللغة في المجتمعات الثنائية اللغة أو المتعددة اللغة ، والتخطيط اللغوي ، والمواقف اللغوية ، إلخ. ويشار إلى هذه أحيانا بحسبانها علم اللغة الاجتماعي الموسع Macrosociolinguistics ، أو قد تعتبر جزءا من علم اجتماع اللغة أو علم النفس الاجتماعي الخاص باللغة.

راجع Sociological و Microsociolinguistics و Macrosociolinguistics و Linguistics.

**Sociological Linguistics** الدراسة الاجتماعية للغة / علم اللغة الاجتماعي

راجع Microsociolinguistics, Sociolinguistics

**Spatial Linguistics** علم اللغة المكاني

دراسة الصيغ الوصفية ، مثل تلك التي توجد في الأطالس اللغوية ، بهدف التوصل من هذه الصيغ إلى ما حدث في الماضي.

أما الأطالس اللغوي فهو أطلس (أو مصور) يحتوي على خرائط تبين كل منها المنطقة الجغرافية التي تسود فيها سمة لغوية معينة من حيث النحو أو الصرف أو المفردات أو النطق. كما أنه يحتوي على خرائط وجداول تبين توزيع اللهجات جغرافيا.

## Staic Linguistics

## علم اللغة الوصفي / التزامني

علم يصف اللغة كما هي مستعملة في مكان معين وزمن معين. ويدعى أيضا  
.Descriptive Linguistics أو Synchronic Linguistics

وهو المصطلح الذي استخدمه دي سوسير بمعنى علم اللغة الوصفي.

راجع Descriptive Linguistics

## Statistical Linguistics

## علم اللغة الإحصائي

دراسة اللغة باستخدام الأساليب الإحصائية.

## Structuralist(ic) Linguistics

## علم اللغة البنوي / التركيبي

فرع من علم اللغة يقوم على أنه لا يمكن تحليل أي عنصر من عناصر اللغة معزولا  
عن العناصر الأخرى. وبمعنى آخر فهو دراسة اللغة لكشف عناصر تكوينها والأنظمة  
والقوانين التي تحكم هذه العناصر في المستويات الصوتية والفونيمية والصرفية واللفظية  
والنحوية والدلالية.

وعلم اللغة البنوي هو دراسة لغوية يُنظر فيها للغة بحسبانها كيانا متماسكا  
متجانسا، ذا علاقات متداخلة من القوالب Patterns والتغيرات Changes.

وهو مدخل إلى علم اللغة يركز على أهمية اللغة بوصفها نظاما ، ويبحث المكان  
الذي تحتله الوحدات اللغوية مثل الأصوات ، والكلمات ، والجمل داخل هذا النظام .

وقد قام علماء اللغة البنويون ، على سبيل المثال ، بدراسة توزيع الأصوات داخل  
كلمات لغة ما ؛ بمعنى هل تظهر أصوات معينة في بداية الكلمات فقط أم في وسطها أم  
في نهايتها أيضا. كما حددوا بعض الأصوات في لغة ما بحسبانها أصواتا مميزة تُستخدم في  
التفرقة بين الكلمات (فونيمات) ، وبعض الأصوات بحسبانها تنوعات (الوفونات).

كما جرت دراسات مماثلة حول التوزيع والتصنيف في مجال علم الصرف ، وعلم النحو .

وبأوسع معانيه ، فإن مصطلح علم اللغة البنوي ، قد أُستخدم للإشارة إلى مجموعات

عديدة من اللغويين ، من بينهم لغويو مدرسة براغ ، ولكن في معظم الأحوال يستخدم للإشارة إلى مجموعة من اللغويين الأمريكيين مثل بلومفيلد Bloomfield ، فريز Fries ، اللذين نشرتا أبحاثهما بصفة أساسية في الثلاثينيات والخمسينيات من القرن العشرين. وقد استند عمل اللغويين البنيويين على نظرية السلوكية Behaviorism ، التي كان لها تأثير كبير في بعض طرق تعليم اللغة (مثل الطريقة السمعية الشفوية Audiolingual Method).

راجع Descriptive Linguistics و Internal Linguistics و Static Linguistics و Synchronic Linguistics.

### علم اللغة الوصفي / التزامني Synchronic Linguistics

دراسة للغة تقتصر على تسجيل حالة أو مرحلة لغوية معينة وتحليلها.

راجع Descriptive Linguistics و Internal Linguistics و Static Linguistics و Structural Linguistics.

قارن Diachronic Linguistics و Dynamic Linguistics و Evolutionary Linguistics و Historical Linguistics.

### علم لغة النظم Systemic Linguistics

مدخل لعلم اللغة طوّره اللغوي البريطاني هاليداي Halliday ويرى اللغة في إطار اجتماعي. وتعتبر النظرية وراء هذا المدخل نظرية وظيفية أكثر منها شكلية ، بمعنى أنها تنظر إلى اللغة بحسبانها مصدرا يستخدم في الاتصال وليس بوصفها مجموعة من القوانين أو القواعد. وعلى هذا فإن مجال علم لغة النظم أوسع من كثير من النظريات اللغوية الأخرى.

كما يرى علم لغة النظم أن علم الفونولوجيا (دراسة النظام الصوتي) وعلم القواعد اللفظي Lexicogrammar (أي الكلمات والتراكيب النحوية) يتصلان اتصالا

وثيقا بالمعنى ولا يمكن تحليلهما دون الإشارة أو الرجوع إليه. ومن المفاهيم الأساسية للنظرية أنه في كل مرة تستخدم فيها اللغة ، بصرف النظر عن الموقف الذي تُستخدم فيه ، فإن المستخدم يقوم بالاختيار بصورة مستمرة . وهذه الاختيارات هي أساسا اختيارات خاصة بالمعنى ، ولكن يتم التعبير عنها ، على سبيل المثال ، عن طريق التنغيم intonation ، والكلمات ، والتراكيب النحوية.

### **Taxonomic Linguistics**

### **علم اللغة التصنيفي**

دراسة الظواهر اللغوية بقصد تصنيفها.

راجع Typological Linguistics

### **Text Linguistics**

### **علم لغة النصوص**

فرع من فروع علم اللغة يدرس النصوص المنطوقة والمكتوبة ، مثل قطعة وصفية ، أو أحد مناظر مسرحية ، أو محادثة. وهو يهتم ، مثلا ، بطريقة ترتيب أجزاء النص وكيفية ارتباط الأجزاء ببعضها البعض لكي تُكوّن كلاً ذا معنى.

ويفضل بعض علماء اللغة إدراج دراسة جميع النصوص المنطوقة ، وبصفة خاصة إذا كانت تتكون من أكثر من جملة واحدة ، تحت "تحليل النصوص" Discourse Analysis.

### **Theoretical Linguistics**

### **علم اللغة النظري**

علم يشمل علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم الصرف وعلم النحو. ويقابله علم اللغة التطبيقي.

قارن Applied Linguistics.

### **Transcendental Linguistics**

### **علم اللغة الخارجي**

علم لغوي توجد افتراضاته في أمور تقع خارج اللغة. وينسب هذا الفرع إلى اللغوي

هلمسليف Hjelmslev.

راجع External Linguistics.

### Typological Linguistics

علم اللغة التصنيفي :

فرع من علم اللغة يدرس أوجه التشابه البنيوية بين اللغات ، بصرف النظر عن تاريخها ، وذلك بحسبانها جزءاً من محاولة التوصل إلى تصنيف أو إلى طوبولوجيا خاصة بهذه اللغات. وهو بهذا يختلف عن المقارنة التاريخية بين اللغات ، وهي ما يختص بها علم اللغة التاريخي.

وعلى سبيل المثال فإنه فيما يتعلق بصغر عدد النهايات التصريفية ، فإن اللغة الإنجليزية أقرب إلى اللغة الصينية منها إلى اللاتينية.

راجع Taxonomic Linguistics و Comparative Linguistics.

## ٤ - الملحق

### African Linguistics

### علم اللغة الإفريقي

علم اللغة الذي يدرس اللغات الإفريقية.

### Afro-Asiatic Linguistics

### علم اللغة الأفرو - آسيوي

علم اللغة الذي يدرس اللغات التي تنتمي إلى العائلة الإفريقية الآسيوية وهي عائلة مصنفة على أساس جغرافي ، وتشمل اللغات المستخدمة في قارتي إفريقيا وآسيا.

### American Linguistics

### علم اللغة الأمريكي

الأنهجة التي اتبعتها علماء اللغة الأمريكيون في تحليل اللغة والتي تميزت بالتركيز على الجانب الوصفي.

### Amerindian Linguistics

### علم اللغات الهندية الأمريكية

علم اللغة الذي يُعنى بدراسة اللغات الهندية في أمريكا.

### Atlantic Linguistics

### علم اللغة الأطلسي

الدراسات اللغوية التي أجريت على جانبي المحيط الأطلسي ، أي في أمريكا وأوروبا الغربية ، والتنتاج المشتركة لهذه الدراسات.

### Austronesian Linguistics

### علم اللغات الأسترونيزية

راجع Malayo-Polynesian Linguistics.

### British Linguistics

### علم اللغة البريطاني

الدراسات اللغوية التي قام بها علماء اللغة البريطانيون. ومن أبرز هؤلاء العلماء هـ. سويت ، د. جونز ، ج. ر. فيرث ، م. أ. ك. هاليداي.

## علم اللغة الديكارتي

### Cartesian Linguistics

الدراسة اللغوية التي تعتمد على القول بأن لغة الإنسان تعتمد على تركيب فكري مشترك بين بني الإنسان.

وهذه هي وجهة النظر المبنية على فكر ر. ديكارت (١٥٩٦ - ١٦٥٠) والعديد من النحاة العقلانيين الفرنسيين الذين ينتمون إلى مدرسة الباب الملكي Port Royal التي تقول بأن لغة الإنسان تقوم على بنية فكرية تشترك فيها الإنسانية كلها. وتدين الأعمال الفلسفية واللغوية في هذا التراث بالفضل لعلم النحو المعياري (الفرضي) Prescriptive Grammar الخاص باللغة اللاتينية ، وإلى الأيديولوجية الرياضية الخاصة بعصر التنوير. وقد قام مؤخرا علماء اللغة المهتمون بمسألة الظواهر اللغوية العالمية / العامة بإعادة فحص بعض هذه المقدمات المنطقية الديكارتيّة.

## علم اللغة الكلتية

### Celtic Linguistics

كانت دراسة اللغات الكلتية (الأيرلندية والأسكتلندية والغالية والويلزية والبريتانية، إلخ) تتم تقليديا في إطار علم اللغة التاريخي المقارن الخاص بالعائلة الهندية الأوربية ، غير أنها قد حظيت مؤخرا بانتعاش من ناحية استخدامها بحسبانها لغات منطوقة ومكتوبة ، وأيضا من ناحية وصفها اللغوي. وهذا هو ما يعرف باسم علم اللغة الكلتية.

## علم اللغات الفينية الأجرية

### Fino-Ugrian Linguistics

راجع Ural-Altaic Linguistics

### Firthian Linguistics

علم اللغة الفيرثي / مدرسة فيرث في علم اللغة

الدراسات اللغوية التي قام بها اللغوي البريطاني ج. فيرث (١٨٩٠ - ١٩٦٩) وطور بها دراسة الفونيمات الفوقطعية Suprasegmental Phonemes والنظرية السياقية للمعنى Contextual Theory.

وقد كان لهذا المدخل إلى علم اللغة الذي يقوم على الأفكار التي طورها فيرث تأثير

كبير في اللغويين في بريطانيا. وقد تم تطوير علم اللغة الفيثري على يد عدد من اللغويين البريطانيين أشهرهم م. أ. ك. هاليداي.

وتقوم أفكار فيث على أن أنظمة مختلفة للتحليل قد تكون ضرورية لوصف مستوى معين من البنية اللغوية. وعلى سبيل المثال ، عند تحليل الجمل ، فإن أحد أنظمة التحليل قد تستخدم للبحث في تركيب الجمل ، وآخر للبحث في أنظمة التنعيم الخاصة بالجمل المنطوقة.

ومن الأفكار الأخرى المرتبطة بعلم اللغة الفيثري أن معنى الجمل لا بد من أن يُنظر إليها في سياقها ، وأن هناك علاقة محددة بين القول والموقف الذي يقال فيه.

وقد اهتم فيث أساسا بالمدخل السياقي للغة ، وبدور المعنى في جميع مستويات اللغة.

ومن الأفكار الرئيسية لفيرث :

( أ ) أن علم اللغة علم اجتماعي. وأنا في علم اللغة ، كما هي الحال في العلوم الاجتماعية الأخرى ، نبدأ بالمشاركة النشطة للإنسان في العالم الذي نضع النظريات له.

( ب ) أن المنهج في علم اللغة منهج أحادي monistic. فبما أننا نعرف القليل جدا عن العقل ، وبما أن دراستنا دراسة اجتماعية في المقام الأول ، فلا ينبغي اتباع فكرة الفصل بين العقل والجسد ، أو التفكير والكلمة ، بل نقتنع بالإنسان بحسبانه كيانا متكاملًا ، وهو يفكر ويتصرف متكاملًا ، بالاشتراك مع بني جنسه.

(ج) أن المبدأ الأول للتحليل الفونولوجي والنحوي هو المعنى ، حتى يتسنى لنا أن نرى كيف نستخدم اللغة في الحياة.

## Germanic Linguistics

## علم اللغات الجرمانية

مصطلح عام للوصف اللغوي للغات الجرمانية مثل الألمانية والإنجليزية والهولندية والسويدية ، إلخ.

واللغات الجرمانية هي مجموعة لغات تنتمي إلى العائلة الهندية الأوروبية. وتنتشر هذه اللغات في وسط أوروبا وشمالها الغربي وغربها. وتنقسم إلى ثلاثة فروع هي :

(أ) الفرع الشرقي الذي يضم اللغة القوطية.

(ب) الفرع الغربي الذي يضم اللغات الألمانية والهولندية والإنجليزية الوسطى.

(ج) الفرع الشمالي الذي يضم اللغات الأيسلندية والنرويجية والسويدية والدانمركية.

### علم دراسة اللغات الحامية – السامية Hamito-Semitic Linguistics

مصطلح شامل للوصف اللغوي للغات الحامية والسامية مثل الهاوسا والعربية والعبرية ، إلخ.

ويرى بعض اللغويين أن المصطلح البديل لهذا المصطلح هو Afro-Asiatic Linguistics.

### مدرسة هلمسليف في علم اللغة Hjelmlev's Linguistics

وتعرف أيضا باسم Glossematics "الجلوسماتية" والتي تعني :

١- الرياضيات اللغوية : أي وصف اللغة وصفا رياضيا أو باستخدام الرياضيات.

٢- علم الصرف Morphology.

والجلوسماتية مدخل مجرد لدراسة الفونولوجيا (أي النظام الصوتي) بداه اللغوي الدانماركي لويس هلمسليف (١٨٩٩ – ١٩٦٥) وزملاؤه في "حلقة كوبنهاجن اللغوية" في منتصف الثلاثينيات من القرن الحالي.

### علم اللغات الهندية Indic Linguistics

مصطلح شامل للوصف اللغوي للغات الهندية مثل السنسكريتية القديمة ، والهندية Hindi، والبنغالية ، والأردية ، إلخ.

واللغات الهندية فرع من المجموعة الهندية الإيرانية ضمن العائلة الهندية الأوروبية. ومن لغات هذا الفرع السنسكريتية والأردية والبنغالية والبنجابية. والفرع الآخر من المجموعة هو اللغات الإيرانية ، التي منها الساسانية والفارسية القديمة والفارسية الحديثة والأفغانية.

### **Indo-European Linguistics**

### **علم اللغات الهندية الأوروبية**

بأوسع معانيه هو العلم الذي يدرس اللغات الهندية الأوروبية وهي اللغات التي تشمل معظم اللغات المستعملة في أوروبا وإيران والهند ، وتنقسم هذه العائلة إلى لغات غربية ولغات شرقية بالإضافة إلى اللغة الحثية. أما اللغات الغربية فتتنقسم إلى المجموعات الكلتية والجرمانية والإيطالية والهيلينية. وأما اللغات الشرقية فتتنقسم إلى المجموعات البلطيقية السلافية والتخارية والألبانية والأرمنية والهندية الإيرانية. ومن أمثلة المجموعة الكلتية الأيرلندية ، ومن الجرمانية الألمانية والنرويجية والسويدية والهولندية والإنجليزية. ومن الإيطالية اللاتينية والفرنسية والإسبانية والإيطالية. ومن الهلينية اليونانية الحديثة. ومن البلطيقية السلافية الروسية والبولندية والبلغارية. ومن الهندية الإيرانية البنغالية والأفغانية والفارسية. وتُدعى اللغات الهندية الأوروبية أيضا اللغات الآرية Aryan languages.

وبتحديد أكبر، فإن علم اللغات الهندية الأوروبية يختص بالدراسات المقارنة والتاريخية التي تتناول أوجه التشابه بين هذه اللغات في الفونيمات والنحو والمفردات وعلاقتها النسبية أو السلالية.

### **Indo-Germanic Linguistics**

### **علم اللغات الهندية الجرمانية**

راجع Indo-European Linguistics.

### **Malayo-Polynesian Linguistics**

### **علم اللغات الملايو البولينية**

مصطلح عام يطلق على الوصف اللغوي للغات الملايو البولينية مثل اللغة الملايية

واللغة الجاوية واللغة التاجالوجية ، إلخ. وتسمى هذه الدراسة أيضا Austronesian Linguistics.

راجع Oceanic Linguistics.

### Mediaeval Linguistics

### علم لغة القرون الوسطى

الدراسات اللغوية التي أجريت أثناء القرون الوسطى في أوروبا.

### Modern Linguistics

### علم اللغة الحديث

علم اللغة بنظرياته وأساليبه الحديثة.

### Neo-Firthian Linguistics

### علم اللغة الفيرثي الجديد

يسمى أيضا نحو التدرج والفصيلة Scale and Category Linguistics. يقوم علم اللغة الفيرثي الجديد على أن أدوات وصف النحو الخاص بلغة ما هي أربع فئات أساسية : الوحدة unit ، التركيب structure ، النوع class ، النظام system ؛ كما أن درجات التجريد التي تربط الفئات ببعضها البعض وبالبنيات اللغوية ثلاث : الرتبة rank ، التفسير / الربط exponence ، الدقة delicacy.

وعلى سبيل المثال ، فإن الوحدات ، ولناخذ الجمل مثلا ، لها تراكيب تتكون من وحدات أدنى في الرتبة (مثل الجُمُيَّلات والكلمات) ، ويتم تجميع الوحدات التي تلي الوحدة الأعلى في الرتبة على شكل أنواع ، بالرجوع إلى وظيفتها في التراكيب ، كما أن أعضاء الأنواع يتم تجميعها على شكل نظم.

أما فيما يتعلق بالتدرجات فهي : الرتبة أي الترتيب التنازلي على المستوى النحوي أو الفونيمي ، فعلى المستوى النحوي ، الجملة ثم الجميلة ثم العبارة ثم الكلمة ثم المورفيم؛ وعلى المستوى الفونيمي المجموعة المقطعية ثم المقطع ثم القطع.

أما التفسير / الربط فيربط التجريدات الخاصة بالمستوى النحوي أو بالمستوى الفونيمي بالمعلومات اللغوية الفعلية.

أما الدقة فتختص بالتقسيم الفرعي للأنواع والتراكيب بهدف أخذ المزيد من التفاصيل في الحسبان ، فمثلا "الفعل المتعدي" أكثر دقة من "الفعل" ، و "الجُميلة الاستثنائية" أكثر دقة من "جميلة" ، وهكذا.

### Neo-Saussurean Linguistics

علم اللغة السويسري الجديد

راجع Hjelmslev's Linguistics تحت glossematics.

### Oceanic Linguistics

علم لغات المحيط الهادي

دراسة اللغات المستعملة في أستراليا وجزر المحيط الهادي.

راجع Malayo-Polynesian Linguistics.

### Renaissance Linguistics

علم اللغة النهضوي

الدراسات اللغوية التي أجريت في عصر النهضة الأوروبية والتي تناولت اللغات الآرية والشرقية بالبحث والمقارنة ، كما أدت إلى اكتشاف لغات جديدة وإلى حركات لإصلاح التهجئة.

### Romance Linguistics

علم اللغات الرومانسية

علم اللغة الذي يُعنى بدراسية اللغات الرومانسية.

واللغات الرومانسية هي لغات نشأت عن اللغة اللاتينية الوسطى ، وتنتمي إلى المجموعة الإيطالية ضمن العائلة الهندية الأوروبية. وتشمل هذه اللغات الإيطالية والفرنسية والبروفانسية والإسبانية والبرتغالية والكتالانية والرومانسية والسردينية.

### Saussurean Linguistics

علم اللغة السويسري

الدراسات التي قام بها اللغوي السويسري ف. دي سوسير. وتدعى أيضا مدرسة

جينيف Geneva School.

## Sino-Tibetan Linguistics

## علم اللغات الصينية التبتية

مصطلح شامل يطلق على الوصف اللغوي للغات الصينية والتبتية البورمية ، مثل اللغة المنديرية ، والصينية ، ولغة الوو Wu ، واللغة الكانتونية ، والسيامية ، إلخ.

## Slavic Linguistics

## علم اللغات السلافية

علم اللغة الذي يدرس اللغات السلافية.

واللغات السلافية تنتمي إلى المجموعة البلطيقية السلافية ضمن العائلة الهندية الأوروبية. وتنقسم هذه اللغات إلى الفرع الشرقي ومنه الروسية والأوكرانية ؛ وإلى الفرع الغربي ومنه البوهيمية والبولندية ؛ وإلى الفرع الجنوبي ومنه البلغارية والسلوفينية.

## Slavonic Linguistics

## علم اللغات السلافية

راجع Slavic Linguistics

## Ural-Altaic Linguistics

## علم اللغات الأورالية الآلطية

مصطلح شامل يطلق على الوصف اللغوي للغات المجرية. والفينية ، والأستونية (الفينية الأجرية) ، والتركية ، إلخ.

## BIBLIOGRAPHY

### أولاً : المصادر العربية

- الخولي ، محمد علي . معجم علم اللغة النظري : إنجليزي - عربي مع مسرد عربي - إنجليزي . بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ .
- الخولي ، محمد علي . معجم علم اللغة التطبيقي : إنجليزي - عربي مع مسرد عربي - إنجليزي . بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ .
- نخبة من اللغويين العرب - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث . بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٣ .

### ثانياً : المصادر الإنجليزية

- Crystal, David. *A First Dictionary of Linguistics and Phonetics*. London, 1980.
- Crystal, David. *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*. Basil Blackwell in association with Andre Deutch, 2<sup>nd</sup>. Ed., 1987.
- Duerot, Oswald and Tzvetan Todorov. *Encyclopedic Dictionary of the Sciences of Language*. Translated by Catherine Porter. Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press, 1980.
- Hamp, Eric P. *A Glossary of American Technical Linguistic Usage 1925-1950*. Publication of the Committee for Terminology. Utrecht/Antwerp : Het Spectrum, Third Edition, 1966.
- Hartman, R. R. K. and F. C. Stork. *Dictionary of Language and Linguistics*. London : Applied Science Publishers Ltd., 1976.
- Mahgoub, Fatma M. *Dictionary of Linguistics*. Cairo : Dar Al Nahda Al-

Arabiyyah, Vol. I, 1977; Vol. II, 1978.

Pei, Mario. *Glossary of Linguistic Terminology*. New York and London : Columbia University Press, 1969.

Pei, Mario and Frank Gaynor. *A Dictionary of Linguistics*. London : Peter Owen, 1965.

Richards, Jack, John Platt and Heidi Weber. *Longman Dictionary of Applied Linguistics*. Longman, 1985.

Steible, Daniel. *Concise Handbook of Linguistics*. London; Peter Owen, 1967.